سوريا – الطوارئ الكبرى

15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022

نظرة على الموقف

14.6 مليون
فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية في سوريا حسب التقديرات
الأمم المتحدة – شباط (فبراير) 2022

12 مليون
فرد يعانون من انعدام الأمن الغذائي في سوريا
الأمم المتحدة – شباط (فبراير) 2022

6.7 ملايين
فرد مُهجَّر داخليًّا في سوريا
الأمم المتحدة – آذار (مارس) 2022

5.5 ملايين
فرد تصلهم مساعدات مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية كل شهر في سوريا حسب التقديرات
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية – آذار (مارس) 2022

2.1 مليون
فرد تصلهم مساعدات مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية كل شهر في سوريا حسب التقديرات
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية – أيلول (سبتمبر) 2021

- مصرع 9 أفراد على الأقل، وإصابة 75 آخرين، وتهجير 400 عائلة على الأقل، جراء الهجوم الذي شنته قوات حكومة الجمهورية العربية السورية يوم 6 تشرين الثاني (نوفمبر) على مدينة إدلب.
- نقلت الأمم المتحدة المساعدات الإنسانية عن طريق قافلة لنقل المساعدات الإنسانية الغذائية عبر مختلف الجبهات ووصولاً إلى إدلب ومنطقة رأس العين وتل أبيض، في أواخر شهر تشرين الأول (أكتوبر).
- سجَّلت الجهات الصحية، حتى يوم 9 تشرين الثاني (نوفمبر)، أكثر من 35,600 حالة إصابة بالإسهال المائي الحاد؛ وهو أحد العوامل الدالة على الإصابة بالكوليرا، في مختلف أنحاء المحافظات الأربعة عشرة في سوريا.

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة في سوريا في الأعوام المالية 2012–2022		
	مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية [1]	8,066,929,129 دولارًا
	مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية [2]	7,791,400,271 دولارًا
	الإجمالي [3]	**15,858,329,400 دولار**

[1] مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA)
[2] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)
3 سيُضمَّن التمويل المُخصَّص لحالة الطوارئ الكبرى في سوريا عن العام المالي 2023 في المُحصِّلات التي سيُخلَص إليها مستقبلاً عند التعهد بها أو إعلان الالتزام بأدائها. وللاطلاع على المعلومات بشأن التمويل الذي قدمته الحكومة الأمريكية لمساعي الإغاثة في العام المالي 2022، يُرجى مراجعة صحيفة الحقائق رقم (11) بشأن سوريا، والصادرة بتاريخ 30 أيلول (سبتمبر) 2022؛ وهي متاحة على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عن طريق هذا الرابط: https://www.usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work.

أبرز التطورات

مصرع عدد من المدنيين وتهجير المزيد من الناس جراء هجوم قوات حكومة الجمهورية العربية السورية على إدلب

هاجمت قوات حكومة الجمهورية العربية السورية، يوم 6 تشرين الثاني (نوفمبر)، مدينة إدلب التي تهيمن عليها المعارضة؛ فأطلقت قوات حكومة الجمهورية العربية السورية نحو 30 صاروخًا، وفق التقديرات، تجاه مخيمات المُهجَّرين داخليًا، وشنت الطائرات الحربية التابعة لحكومة الاتحاد الروسي، في الوقت نفسه، غارات جوية على تلك المنطقة، حسب ما أوردته بعض وسائل الإعلام الدولية. وقد أسفر هذا الهجوم، بما كان فيه من غارات جوية وقصف مدفعي، عن مقتل تسعة مدنيين على الأقل، ومن بينهم أربعة أطفال، وإصابة 75 آخرين على الأقل. كذلك، ألحق هذا الهجوم الدمار بمئات المنازل في التجمعات السكنية في ثلاثة مخيمات للمُهجَّرين داخليًا من بين تلك المخيمات التي تدعمها منظمات الإغاثة الإنسانية، وفق ما أوردته الأمم المتحدة. وترى الأمم المتحدة، وفق تقديرها، أن هذا الهجوم قد دفع ما لا يقل عن 400 عائلة إلى النزوح مؤخرًا. وجدير بالذكر أن أعمال الاقتتال، التي دارت رحاها في تلك المنطقة حتى تاريخه من عام 2022، قد خلَّفت وراءها ما لا يقل عن 121 قتيلاً من المدنيين و210 مصابين، حسب ما أوردته الأمم المتحدة في تقاريرها.

وقد أدان هذا الهجوم كل من مدير مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، السيد "أيمن غرايبة"، ومنسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية، السيد "مهند هادي"، والقائم بأعمال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية المقيم بشأن سوريا، السيد "سنديبتو موكرجي" (Sundipto Mukerjee)، في بيان مشترك صدر منهم يوم 6 تشرين الثاني (نوفمبر). وليس هذا الهجوم سوى آخر واقعة من وقائع انتهاك الهدنة التي أُبرِمت عام 2020 بين حكومة الجمهورية التركية وحكومة الاتحاد الروسي بقصد وضع حد للهجمات التي تشنها حكومة الجمهورية العربية السورية بدعم من حكومة الاتحاد الروسي في إدلب. وما زالت الأمم المتحدة تناشد جميع الجهات المتصارعة إعطاء الأولوية لاتخاذ التدابير اللازمة لحماية سلامة المدنيين ومنشآت البنية التحتية المدنية وأمنها، فضلاً عن الالتزام بالقانون الإنساني الدولي.

الأمم المتحدة تنقل الإمدادات الإنسانية العاجلة عن طريق القوافل التي تمر عبر مختلف الجبهات

أرسلت الأمم المتحدة، يوم 22 تشرين الأول (أكتوبر)، قافلة تتألف من 18 شاحنة مرت عبر مختلف الجبهات، وعلى متنها المساعدات الإنسانية، وقد خرجت من محافظة حلب التي تهيمن عليها قوات حكومة الجمهورية العربية السورية، ووصلت إلى بلدة سرمدا التي تسيطر عليها المعارضة في محافظة إدلب. ونقلت هذه القافلة المساعدات الغذائية ومواد التغذية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة لإمداد نحو 43,500 فرد بالمساعدات العاجلة التي تكفيهم لمدة شهر. وشملت هذه القافلة، كذلك، ست شاحنات، وعلى متنها نحو 14,690 قدمًا مكعبةً من مواد الإغاثة، ومنها الأغطية ومستلزمات الصحة النسوية ومستلزمات النظافة الشخصية والإمدادات الطبية والمواد الغذائية والأغطية البلاستيكية، مِمَّا قدمته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO) التابعة للأمم المتحدة. وقد وصلت هذه الشاحنات إلى بلدة سرمدا يوم 22 تشرين الأول (أكتوبر)، وعادت إلى حلب في اليوم التالي عليه دون عقبات في سبيلها. وهذه القافلة الثامنة ضمن سلسلة المساعدات الإنسانية التي نُقِلت بوجه عام حتى تاريخه، والثالثة ضمن القوافل التي مرت عبر مختلف الجبهات منذ اعتماد مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة قراره رقم (2642) يوم 12 تموز (يوليو)؛ وهو القرار الذي جُدِّد بموجبه التفويض الممنوح للأمم المتحدة بنقل المساعدات عن طريق الحدود إلى شمالي غرب سوريا دخولاً من تركيا.

كذلك، تولت الأمم المتحدة، يوم 27 تشرين الأول (أكتوبر)، تيسير إرسال قافلة عبر مختلف الجبهات وصولاً إلى منطقة رأس العين وتل أبيض؛ وذلك دخولاً من مدينة القامشلي في محافظة الحسكة التي تهمين عليها الإدارة الذاتية في شمالي شرق سوريا؛ وهي أول قافلة تحمل الإسعافات الأولية إلى منطقة رأس العين وتل أبيض منذ أن هيمنت عليها حكومة الجمهورية التركية والجماعات المسلحة غير الحكومية التابعة لها عام 2019. ومن بين ما حملته هذه القافلة على متنها الأدوية العاجلة لعلاج الكوليرا وغيرها من الإمدادات الطبية اللازمة في خضم ما تعانيه هذه المنطقة من استفحال في تفشي وباء الكوليرا واستمرار تفشي داء الليشمانيات الطفيلية. وقد أسهم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في تيسير تحصيل الموافقات اللازمة لتوصيل قافلة المساعدات الإنسانية هذه بفضل ما بذله من مساعٍ في حشدها والتنسيق من أجلها.

استمرار تفشي وباء الكوليرا وتضرر المستضعفين وزيادة الأعباء على كاهل المنظومة الصحية جراء ذلك

أعلنت وزارة الصحة التابعة لحكومة الجمهورية العربية السورية، يوم 10 أيلول (سبتمبر)، تفشي وباء الكوليرا في محافظة حلب بعد أن أكَّدت التحاليل المختبرية ذلك، وظل المرض يتفشى في الأسابيع اللاحقة على ذلك، منتقلاً إلى مناطق أخرى من البلاد. وقد سجَّلت الجهات الصحية المعنية، في المدة ما بين يومي 25 آب (أغسطس) و9 تشرين الثاني (نوفمبر)، نحو 35,600 حالة إصابة بالإسهال المائي الحاد؛ وذلك بزيادة جاوزت 29,600 حالة، مقارنةً بما كان عليه هذا العدد يوم 23 أيلول (سبتمبر)، فضلاً عن تسجيل عدد لا يقل عن 85 حالة وفاة بسبب الكوليرا في تسع محافظات، من محافظات سوريا البالغ إجماليها 14 محافظة، وتأكيد الفحوص المختبرية وجود أكثر من

1,300 حالة مصابة بالكوليرا في مختلف أنحاء محافظات حلب والرقة ودير الزور حتى يوم 29 تشرين الأول (أكتوبر)، وفق ما أوردته منظمة الصحة العالمية في تقاريرها. غير أنه من المُرجَّح، حسب ما تراه الأمم المتحدة، أن يجاوز عدد الحالات المصابة فعليًّا تلك الأعداد؛ وذلك بسبب ضعف القدرة على إجراء فحوص الكشف عن الإصابة بهذا الوباء. وتستدل الأمم المتحدة بالإسهال المائي الحاد بوصفه مؤشرًا على احتمال تفشي الكوليرا في تلك المناطق التي أُعلِن عن تفشيه فيها أو تلك التي يُشتبَه أنه قد انتقل إليها. غير أن الاستعانة بالفحوص المختبرية لتأكيد الحالات المشتبه في إصابتها بهذا المرض في سوريا أمر بالغ الصعوبة؛ إذ لا يوجد في جميع المحافظات مختبرات لفحص الأحياء الدقيقة لإجراء هذه الفحوص فيها، حسب ما أوردته منظمة الصحة العالمية في تقاريرها.

وما زال السبب الأول وراء تفشي هذا المرض شمالي شرق سوريا، وفق ما تُفِيد به جهات الإغاثة، عدم تكرير مياه الشرب المستقاة من نهر الفرات، وما زالت العقبات تعترض السبيل إلى تكرير المياه بالكلور على ضفتي النهر هنالك. وتتولى جهات الإغاثة معالجة المياه بالكلور في 850 شاحنة تنقل المياه يوميًا في 45 مكانًا على ضفتي الفرات؛ وذلك بقصد إتاحة المياه الصالحة للشرب لذوي الحاجة هنالك، فضلاً عن فحصها جودة المياه في 95 محطة من محطات معالجة المياه وضخها والقائمة على ضفتي النهر هنالك. وقد بلغ المعدل التراكمي لعدد الإصابات بداء الكوليرا، منذ بدء تفشيه، نسبة قدرها 0.14% في مختلف أنحاء سوريا؛ وفي ذلك زيادة بلغ قدرها نحو 0.06% مقارنةً بما كانت عليه الأحوال في منتصف شهر تشرين الأول (أكتوبر).

أرقام أساسية

جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

الأمن الغذائي والتغذية

6.6 ملايين

فرد يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إليهم المساعدات الغذائية كل شهر في سوريا والبلدان المجاورة

يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي و15 منظمة غير حكومية من تلك الجهات التي تتولى إتاحة المساعدات الغذائية ومواد التغذية العاجلة داخل سوريا وللسوريين اللاجئين في البلدان المجاورة لها. ففي سوريا، يتولى شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إمداد العوائل من المستضعفين بالدعم بالمساعدات النقدية لشراء الغذاء، ومواد التغذية العاجلة، وقسائم الغذاء، والحصص التموينية العينية الشهرية، فضلاً عن توزيع دقيق القمح والخمائر على المخابز. ويُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة للتنمية الدولية، أيضًا، الدعم لإمداد اللاجئين السوريين بالتحويلات النقدية اللازمة لشراء الأغذية وكذلك قسائم الغذاء. ويُقدِّم برنامج الأغذية العالمي وشركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية المساعدات الغذائية الشهرية إلى أكثر من 6.6 ملايين سوري، ومنهم أكثر من 5.5 ملايين فرد داخل سوريا و1.1 مليون لاجئ في مصر والأردن ولبنان وتركيا. ويُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية دعمه إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة لتمكينها من رصد الحالات المصابة بسوء التغذية من بين اللاجئين في مختلف أنحاء تركيا، وفرزها وعلاجها، وكذلك لدعم حملات التوعية بشأن الرضاعة الطبيعية والممارسات الرشيدة التي ينبغي اتباعها للوقاية من سوء التغذية المزمن.

الصحة

5 ملايين

فرد قُدِّمت إليهم المساعدات الصحية بدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في العام المالي 2021

يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التمويل إلى 11 شريكًا، ومنهم: صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية، بهدف تقديم المساعدات الصحية العاجلة إلى الناس في سوريا، ليبلغ إجمالي عدد المنشآت الصحية التي تتلقى هذا الدعم نحو 480 منشأة. وتشمل الأعمال، التي يدعمها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، التوعية الصحية المجتمعية، والخدمات الصحية المباشرة التي تُقدِّمها الوحدات الطبية المتنقلة، وخدمات الصحة الإنجابية، وتقديم المعدات إلى المنشآت الصحية، وتدريب السوريين العاملين في المجال الطبي. ويُقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه إلى منظمات غير حكومية أخرى بهدف تعزيز قدرة الجهات المعنية على التصدي لتفشي فيروس كورونا المستجد في سوريا والإغاثة منه؛ وذلك بتعزيز خدمات الرعاية الصحية الأولية في المناطق ذات البنية التحتية الصحية المتردية، وإتاحة المعدات لمنشآت العناية المركزة ومنشآت العزل، وتعزيز نشر الممارسات الجادة التي تهدف إلى الوقاية من العدوى ومكافحتها.

وتُقدِّم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين

والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، الاستشارات الطبية وتُيسِّر عمل برامج الصحة المجتمعية في العيادات المجتمعية والمنشآت الصحية لدى المراكز المجتمعية التي تديرها المفوضية في المناطق التي لا يوجد فيها سوى عدد ضئيل من مرافق الرعاية الصحية في سوريا. وتتولى المفوضية التابعة للأمم المتحدة، كذلك، توزيع الأقنعة وإمدادات النظافة الشخصية على المراكز المجتمعية في مختلف أنحاء البلاد للتخفيف من حدة تفشي فيروس كورونا المستجد. وقد نجحت المفوضية، حتى تاريخه من العام الجاري، في تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية في المنشآت الصحية التي تدعمها إلى نحو 160,000 فرد. كذلك، يُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، وتسع منظمات غير حكومية أخرى، بقصد تقديم المساعدات الصحية، ومنها الاستشارات الطبية، والخدمات الصحية المُخصَّصة والتحصينات، إلى اللاجئين في البلدان المجاورة.

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

15

شريكًا لمكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يُقدِّمون المساعدات العاجلة بشأن المياه والصرف الصحي والصحة العامة في سوريا

يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى 13 منظمة غير حكومية من شركائه، فضلاً عن المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، بما يُمكِّنها من تقديم المساعدات بشأن خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في سوريا. ويتولى شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية توزيع مواد النظافة الشخصية الأساسية على المستضعفين من السكان، وتعزيز مرافق الإمداد بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة عن طريق إجراء أعمال الإصلاح المحدودة في أنظمة الصرف الصحي والمياه، ومنها مرافق غسل اليدين والمراحيض، في مخيمات المُهجَّرين داخليًّا والتجمعات السكنية العشوائية. وفي شمالي سوريا، يقوم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على زيادة تمكين الناس من الحصول على المياه الصالحة للشرب، وذلك بنقل المياه بالشاحنات في الحالات العاجلة وتوزيع صهاريج تخزين المياه وأجهزة معالجتها. ويُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، الدعم إلى المنظمات غير الحكومية بهدف تعزيز المساعي المبذولة في سبيل الإغاثة من تفشي فيروس كورونا المستجد عن طريق زيادة وتيرة نقل المياه بالشاحنات إلى التجمعات السكنية ومواقع المُهجَّرين داخليًّا لإتاحة المزيد من المياه اللازمة لغسل الأيدي وتنظيفها وتوزيع الصابون وغير ذلك من المواد المرتبطة بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة. كذلك، يتولى شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، ومنهم إحدى المنظمات غير الحكومية العاملة في العراق، ومنظمة دولية أخرى تعمل في الأردن ولبنان، ومنظمة ثالثة أخرى من الشركاء العاملين في سوريا، إتاحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة للاجئين السوريين وغيرهم من الفئات المستضعفة في سوريا. ومن ذلك أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاؤها يتولون، وبدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إصلاح شبكات الإمداد بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة بقصد تعزيز خدمات الصرف الصحي وإتاحة المياه الصالحة للشرب في شمالي غرب سوريا.

وسائل الحماية

242

مركزًا يقدم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية عن طريقها المساعدات بخدمات الحماية في سوريا

تقوم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، على إمداد السوريين المتضررين من الصراع وأولئك المُهجَّرين داخل سوريا وفي البلدان المجاورة لها بخدمات الحماية الشاملة، ومنها تحديد الحالات اللازم حمايتها، وتيسير سبل الحماية المجتمعية، وإجراء الإحالات لتلقي خدمات المساعدات القانونية، وإتاحة الخدمات التعليمية لأولياء الأمور والأطفال. وتستعين المفوضية، كذلك، وبتمويل من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، بعدد قدره 2,800 متطوع على إجراء حملات التوعية المجتمعية، وتُقدِّم الدعم إلى نحو 120 وحدة متنقلة، ونحو 130 مركزًا من المراكز المجتمعية والمراكز التابعة لها في مختلف أنحاء سوريا، بهدف تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، والاستشارات القانونية، وإدارة القضايا والإحالات هنالك. وتقدم المفوضية، كذلك، دعمها إلى المبادرات المُوجَّهة مجتمعيًا، والتي تهدف إلى تعزيز العلاقات المجتمعية وتلبية حاجات المُهجَّرين داخليًا والعائدين إلى مواطنهم،

فضلاً عن التجمعات السكنية التي تؤويهم. كذلك، يُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية دعمه إلى المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وشركائه من المنظمات غير الحكومية بقصد إتاحة وسائل الحماية، ومنها: خدمات التوثيق القانونية وخدمات إدارة القضايا، للاجئين السوريين في البلدان المجاورة.

ويُموّل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية **13** شريكًا من العاملين في مجال الحماية، ومنهم المنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والذين يُقدِّمون الدعم النفسي والاجتماعي، ويتيحون الفرص التعليمية والترفيهية، ويُقدِّمون خدمات إدارة القضايا والإحالات للأطفال الأكثر عرضة للاستغلال والإساءة. ويدعم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، إنشاء المساحات الآمنة للسيدات والفتيات، إلى جانب تقديمه الإمدادات الطبية والتدريب المتخصص للموظفين في المجال الصحي لتقديم الرعاية المناسبة للناجيات من حوادث العنف المُوجَّه حسب النوع الاجتماعي في مختلف أنحاء سوريا.

الإيواء ومواد الإغاثة

18
شريكًا للحكومة الأمريكية يقدمون مستلزمات الإيواء ومواد الإغاثة في سوريا والبلدان المجاورة

يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى **11** شريكًا، ومنهم المنظمة الدولية للهجرة، بما يُمكِّنهم من توزيع مستلزمات الإيواء والمستلزمات المنزلية الأساسية وإجراء أعمال إصلاح دور الإيواء في سوريا. وفي شمالي سوريا، يتولى شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إنشاء المخيمات للمُهجَّرين داخليًّا وصيانتها، وإصلاح المخيمات والمراكز الجماعية القائمة للمُهجَّرين داخليًّا، وتوزيع مستلزمات الإيواء العاجلة. وتقدم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، الدعم لاستبدال الخيام المتضررة في المخيمات المخصصة للمُهجَّرين داخليًا في شمالي شرق سوريا. ويُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، كذلك، دعمه إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وست منظمات أخرى من شركائه من المنظمات غير الحكومية، بما يُمكِّنهم من تقديم مستلزمات الإيواء ومواد الإغاثة إلى اللاجئين في البلدان المجاورة.

موجز السياق

- بعد انطلاق المظاهرات السلمية ضد حكومة الجمهورية العربية السورية في شهر آذار (مارس) عام 2011، تعهد رئيس الجمهورية بشار الأسد بإجراء الإصلاحات التشريعية. ولكن لم يتحقق من ذلك أي شيء، وردَّت القوات التابعة لحكومة الجمهورية العربية السورية الموالية للرئيس الأسد على المظاهرات بالعنف؛ وهو ما دفع بجماعات المعارضة المسلحة إلى الانتقام. وقد أدى تصعيد الصراع إلى هجرة واسعة النطاق واندلاع أزمة إنسانية في سوريا والمنطقة. وما زالت رحى الاقتتال تدور حتى الآن، وإن كانت خطوط المواجهة ومناطق النفوذ تتغير بما يُجبِر المُهجَّرين داخليًّا على النزوح إلى مناطق أضيق وأشد اكتظاظًا؛ وهو ما يؤدي إلى تفاقم الاحتياجات الإنسانية.
- وفي اجتماع عُقِد في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2012، في الدوحة في قطر، شكَّلت فصائل المعارضة السورية منظمةً جامعةً انضوت تحت لوائها؛ وهي الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، والذي يُعرَف أيضًا باسم الائتلاف السوري. وفي 11 كانون الأول (ديسمبر) عام 2012، اعترفت الحكومة الأمريكية بهذا الائتلاف بصفته الممثل الشرعي للشعب السوري. وفي 19 آذار (مارس) عام 2013، أنشأ الائتلاف السوري الحكومة السورية المؤقتة؛ وهي الحكومة التي تعارض حكومة الجمهورية العربية السورية، وتتخذ مقارها في مواقع غير مركزية في جميع المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في سوريا. وفي عام 2014، استولى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على مناطق واسعة في سوريا؛ وهو ما زاد الطين بلة في هذا الصراع المتعدد الأطراف. حتى كان آذار (مارس) عام 2019، حينما أعلنت قوات سوريا الديمقراطية عن سيطرتها على آخر معاقل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.
- وبتاريخ 12 تموز (يوليو) عام 2022، اتخذ مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة القرار رقم (2642) الذي يُجِيز للأمم المتحدة تقديم المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى السكان المتضررين من النزاع في سوريا. ويسمح القرار للأمم المتحدة بنقل المساعدات الإنسانية إلى شمالي غرب سوريا عن طريق معبر باب الهوى الواقع على الحدود مع تركيا لمدة قدرها ستة أشهر؛ مع إمكان تمديدها لستة أشهر أخرى؛ أي حتى يوم 10 تموز (يوليو) عام 2023؛ وإن كان ذلك التمديد مرهونًا بالتقرير المُفصَّل الذي سيصدره الأمين العام للأمم المتحدة بشأن الحاجات الإنسانية في سوريا واعتماد قرار جديد من مجلس الأمن الدولي في هذا الصدد. وفي هذا القرار تجديد جزئي للقرارات التي صدرت قبله بشأن تقديم المساعدات عبر الحدود، بدءًا بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2165) الصادر بتاريخ 14 تموز (يوليو) عام 2014، والذي كان يسمح بتقديم المساعدات عن طريق أربعة معابر حدودية مع العراق والأردن وتركيا.

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: interaction.org.
- وتحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المستلزمات المطلوبة على وجه التحديد (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله بسرعة للغاية دون تحمل نفقات في سبيل ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان تقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
  - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.org
  - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: **usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work**